

## البحر المتقارب

بحر المتقارب هو أحد بحور الشعر، وسمي بالمتقارب لتقارب أجزائه؛ لأنها خماسية كلها يشبه بعضها بعضا. البحر المتقارب يتكون من تكرار تفعيلة ( فعولن ) أربع مرات في صدر البيت وكذلك في عجزه، ووحدة الوزن الشعري لهذا البحر ( فعولن ) تدخل عليها بعض التغييرات كزحاف فتصبح تفعيلة ( فعولن ) ( فعول ) أو حذف السبب الخفيف من التفعيلة فتصبح ( فعولن ) فعو = فعل.

بحر المتقارب هو:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ \* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

## أعاريض البحر المتقارب وأضرابه مع التمثيل

للبحر المتقارب عروضان وستة أضراب.

### العروض الأولى

تامة صحيحة (يجوز فيها الحذف، والقبض وهو كثير مستحسن) ولها أربعة أضراب:

مِثْلَهَا (ويمتنع فيها القبض حتى لا نقف على حركة قصيرة)

وَلَا تُعْجِلْنِي هَذَاكَ الْمَلِكُ				فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا			
وَلَا تُعْجِلْنِي	جَانْنِي	هَذَاكَ	مَلِكُكَ	فَإِنَّ	لِكُلِّ	مَقَامٍ	مَقَالًا
5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيح

مقصود

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ				وَشُعْتُ مَرَضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَالِ			
وَيَأْوِي	إِلَى نِسْءٍ	وَتَيْنَ بَا	نِسَائِيْنَ	وَشُعْتُ	مَرَضِيْعٍ	عِ مِثْلَ سَاءٍ	سَعَالٌ
5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	55//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْصُورٌ

محذوف

وَأُبْنِي مِنَ الشَّعْرِ بَيْنًا عَوِيصًا				يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا			
وَأُبْنِي	مِنْ شَعْرٍ	رَ بَيْنَ	عَوِيصَنَ	يُنْسِي رَ	رُوَاةَ لَ	لَّذِي قَدْ	رَوَوْا
5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محذوف

أبتر

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةَ				خَلَّتْ عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ			
خَلَّتْ مِنْ	سُلَيْمَى	وَمِنْ مَيَّةَ	يَّةَ	خَلَّتْ	عَلَى رَسْمِ	مِ دَارٍ	خَلَّتْ
5/5//	5/5//	5/5//	5/	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	أَبْتَر	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

## العروض الثانية

مجزوءة محذوفة ولها ضربان

مِثْلَهَا

فَلَا تَنْسِي فِي الْكَذْرِ			نَسِيْتُكَ يَوْمَ الصَّفَا		
فَلَا تَنْ	تَنْسِي فِي	كَذْرِ	صَفَا	كَ يَوْمَ	نَسِيْتُ
5/5//	5/5//	5//	5//	5/5//	/5//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُوْ	فَعُوْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محذوف	محذوفة	سَالِمَةٌ	مقبوضة

أَبْتَر

نَعَفَ وَلَا تَنْتَسِ			فَمَا يُفَضُّ يَأْتِيكََا		
نَعَفَ	وَلَا تَنْتَسِ	تَنْتَسِ	فَمَا يُفَضُّ	ضَ يَأْتِيكََا	كََا
5/5//	5/5//	5//	5/5//	5/5//	5/
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُوْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَحذُوفَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	أَبْتَرُ

## ملخص الزحافات والعلل في البحر المتقارب

يجوز في حشو هذا البحر:

القبض (حذف الخامس الساكن) فتصبح به (فَعُولُنْ): (فَعُولُ)، وهو زحاف سائع مستحسن، سوى (فَعُولُنْ) التي قبل الضرب الأبتَر، وقيل: لا يجوز قبلها إلا إذا كان الضرب بعدها صحيحا، وسلامة هذا الجزء من القبض تسمى اعتمادا.

الْخَرْم (حذف أول الوند المجموع أول التفعيلة) وذلك في تفعيلته الأولى (فَعُولُنْ) فإن كانت سالمة أصبحت (عُولُنْ) ويُسمَّى هذا ثُلْمًا، وإن كانت مَقْبُوضَةً صارت (عُولُ) ويُسمَّى ثَرْمًا. والخرم من العلل الجارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم، وهو قبيح قليل الوقوع في الشعر.

## جدول تلخيصي للبحر المتقارب

التمثيل		الضرب		العروض		المتقارب
		نوعه	صورته	نوعها	صورتها	
فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا	وَلَا تُعْجِلْنِي هَذَاكَ الْمَلِكُ	فُعُولُنْ	مِثْلُهَا	صَحِيحَةٌ	فُعُولُنْ	تَام
وَمُنْعِبٍ مَرَضِيْعٍ مِثْلُ السَّعَالِ	وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ	فُعُولُ	مَقْصُور			
يَنْسِي الرِّقَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَّاهَا	وَأُبَيِّي مِنَ الشَّعْرِ بَيْتًا عَوِيصًا	فُعُوْ	مَحْذُوف			
خَلْتُ مِنْ سَلِيْمِي وَمِنْ مِيَّةِ	خَلِيلِي عَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ	فَعْ	أَبْرَ			
فَلَا تَنْسِي فِي الْكَدْرِ	نَسِيَتَكَ يَوْمَ الصَّفَا	فُعُوْ	مِثْلُهَا	مَحْذُوفَةٌ	فُعُوْ	مَجْزُوء
فَمَا يَفْضُضُ بِأَتْرَاكَ	تَعَفَّفُ وَلَا تَبْتَئِمَنَّ	فَعْ	أَبْرَ			

## تدريبات على البحر المتقارب

زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا \*\* فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

الحل

البيت:	إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا	فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِيهِ
الكتابة العروضية:	إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَتِنِ مُرْسِلُنْ	فَأَرْسِلْ حَكِيمُنْ وَلَا تُوصِيهِ
تقطيعه:	إِذَا كُنْ تَ فِي حَا جَتِنِ مُرْ سِلُنْ	فَأَرْسِلْ حَكِيمُنْ وَلَا تُوصِيهِ صِيهِ
الرموز:	5/5// 5/5// 5/5// 5//	5/5// 5/5// 5/5// 5//
التفاعيل:	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُوْ	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُوْ
بحره:	المتقارب .	
عروضه:	تامة صحيحة والحذف فيها غير لازم .	
ضربه:	محذوف	
حشوه:	سليم	